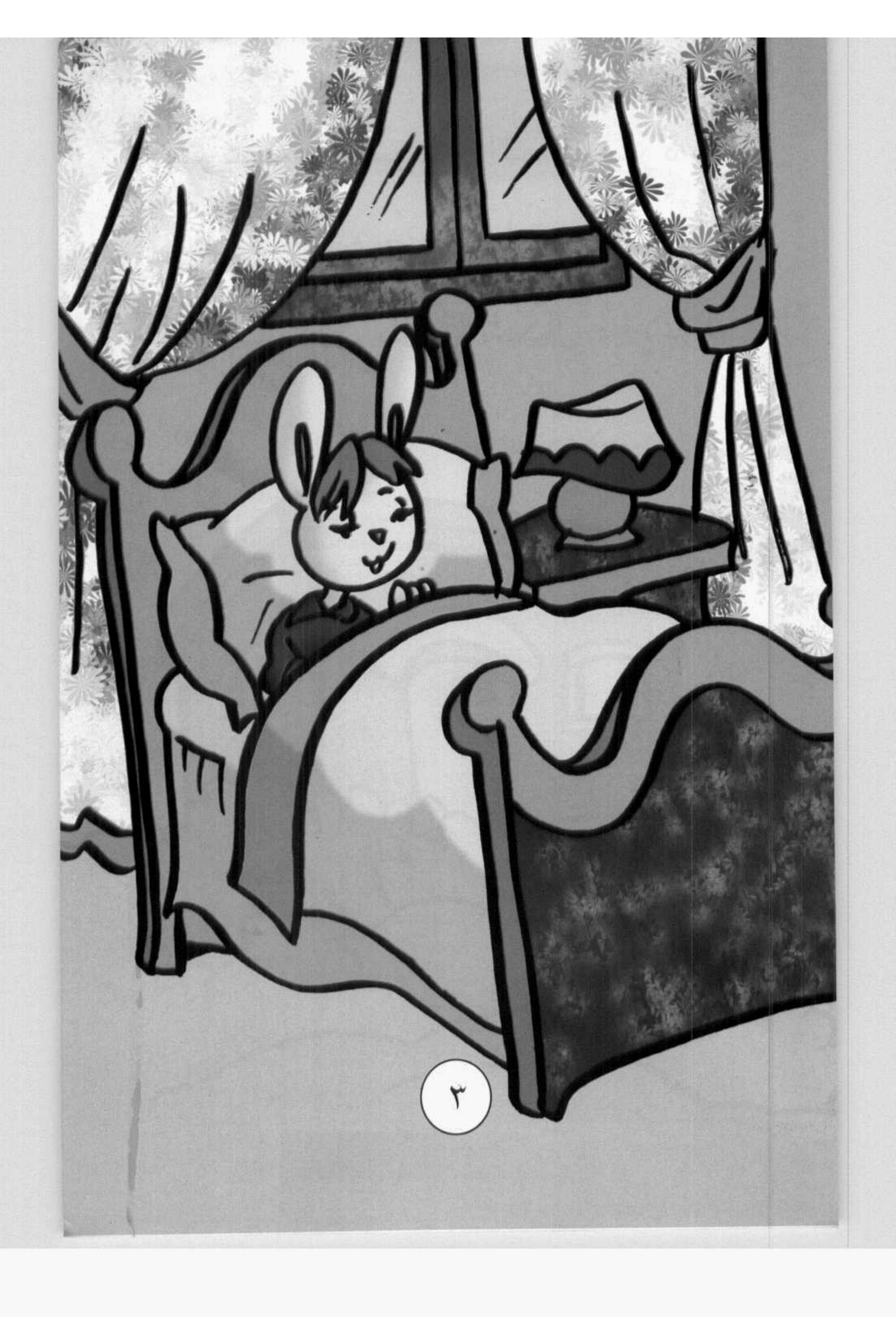
الحكايات المفيدة

أرنوبة والأزهار المحبوبة

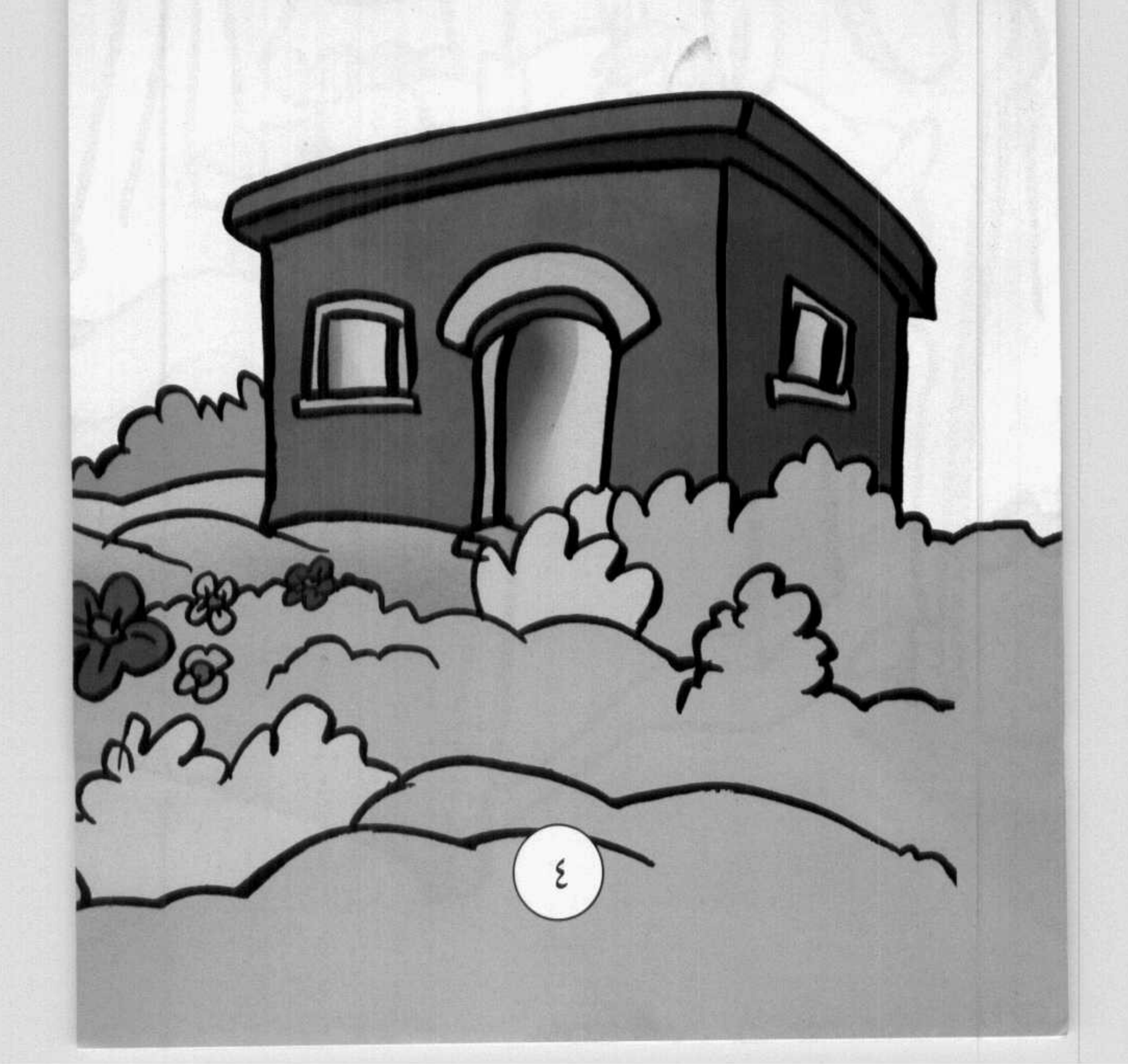
تأليف: أحمد السيد محمد رسوم: عبد الرحمن بكر



فِى عِيدِ الرَّبيعِ . . . هَبَّت
النسمةُ الرقِيقةُ، وطيَّرت خصلةً
من شعرِ "أَرنوبة" الصَّغيرةِ،
فَأيقظتها مِن نَومِهَا.



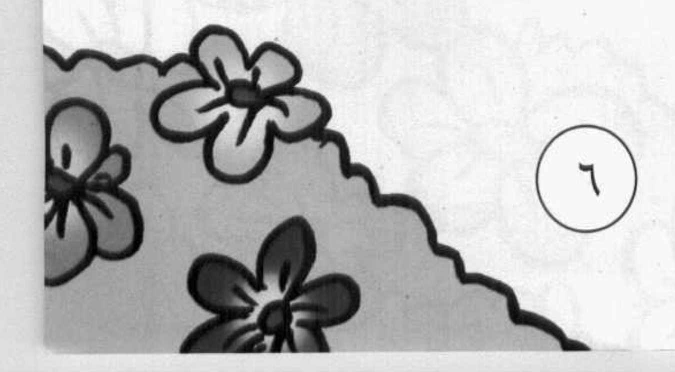
أسـرعَت " أرنـوبـةُ" الـصَّـغـيـرةُ إلـى الحَـديقـةِ فَـوجَـدتـهَـا قَـد امـتــلأَت بالأَزهارِ مِن كُل الأشكَالِ والأَلوَان.





فَـرحت " أرنُوبةٌ " وأَخـذَت تُغنِي أُغنيـتَـهـا الـمَـحـبُـوبة فِى فَـرحٍ وسُرورٍ.

ثُم قَطفَت إحـدَى الأَزهارِ وقَـالَت: اللَّه !! هَذه الزَّهـرة مَـا أجـمَلهَـا !! إنَّها تَصلُح هَدية لأُمِى فأَنا أُحبَـهَـا كَثيراً.





ثُمَّ رأَت "أَرنوبةُ" زَهرةً أَكثر جَمَالاً، فَقطفتهَا، وقَالَت : اللَّه! اللَّه! وهَذه الزَّهرة الرَّائعة أَيضاً سَأهديهَا لأُمِي، لأنَّها تَصنعُ لِي الحَلوى التِي أُحبُهَا.

ثُمَّ أَسرعَت أرنوبةُ، وقَطفَتْ زَهرةً عَطرة، وقَالتْ :

إِنَّ رَائحتَها تُشبه رَائحة الصَّابونِ الذى تَغسلُ بِه أُمِي



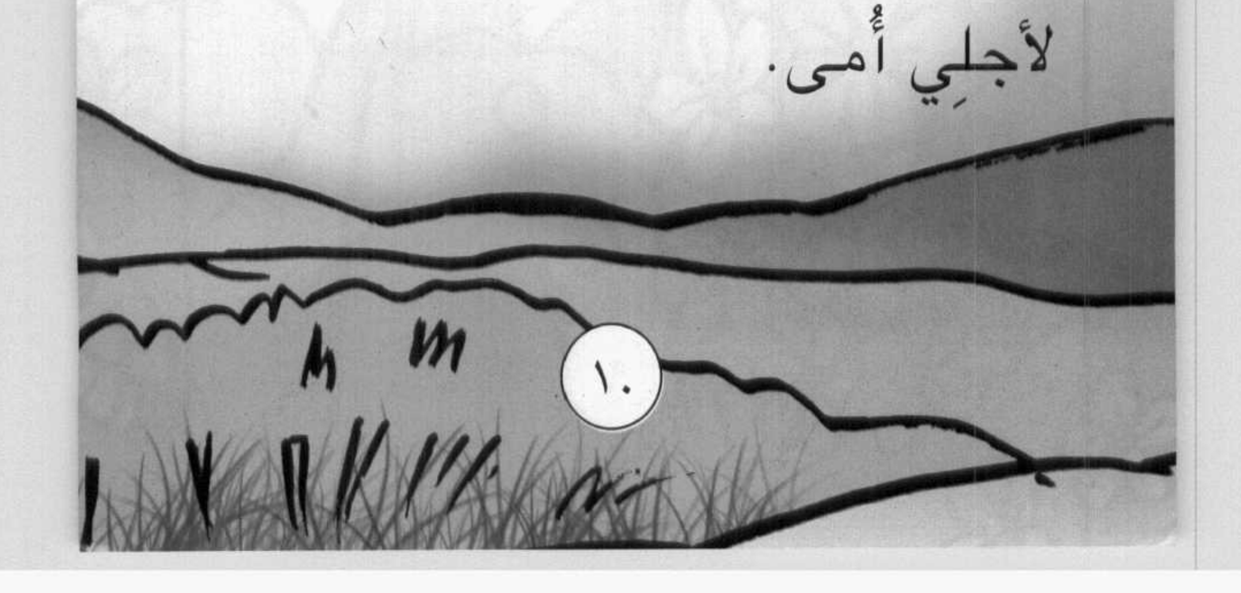
شَعري لتُمشطَه لِى كُل صَبَاح سَأهديهَا لهَا أَيضاً.

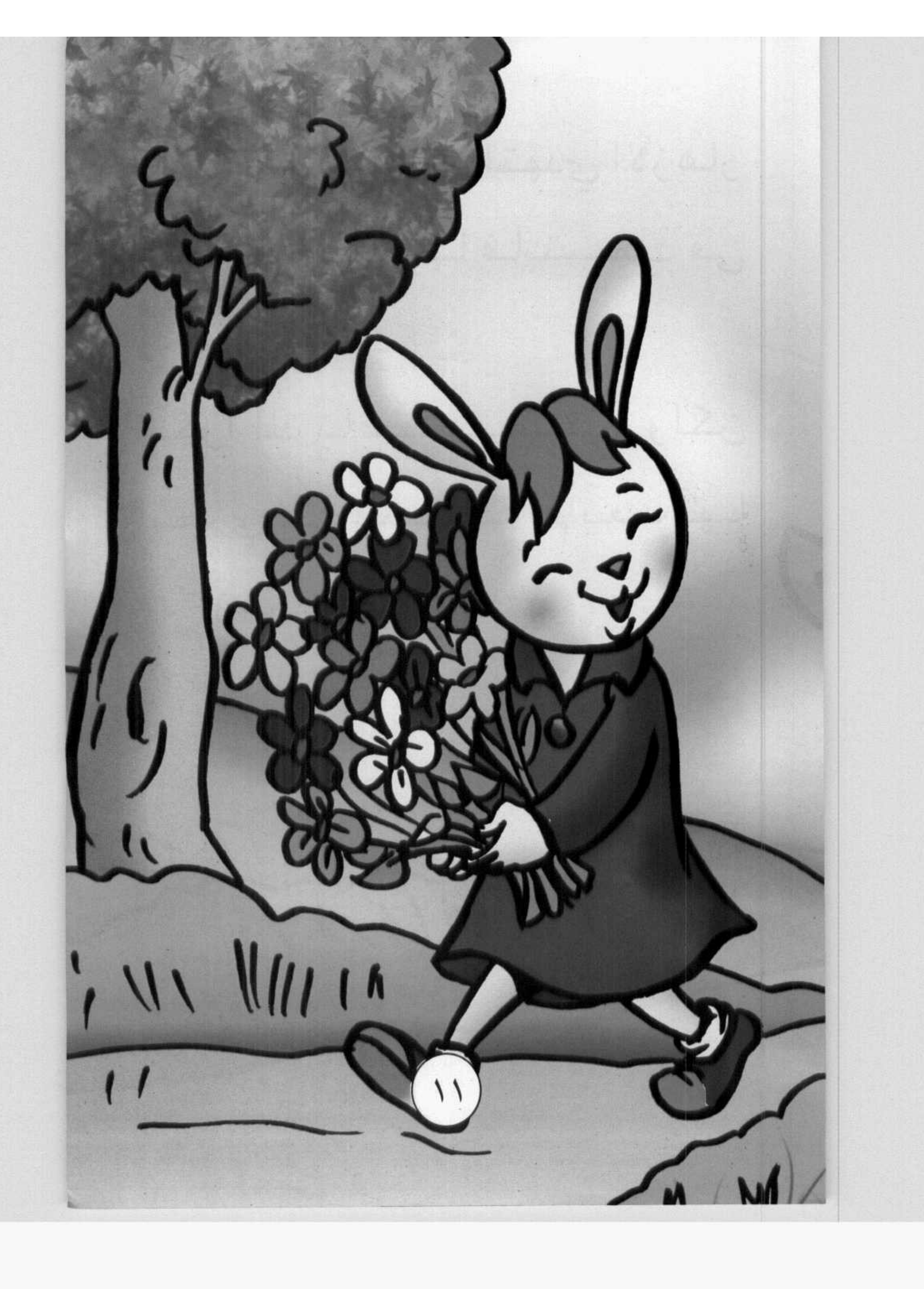
وهَذه الزَّهرة لأنهَا تَشتري لى لعبِي التي أَلعبُ بهَا.

وهَذه ... وهَذه ... وهَذه ...

ثُم قَالت " أرنوبةُ " فِى حُزنٍ :

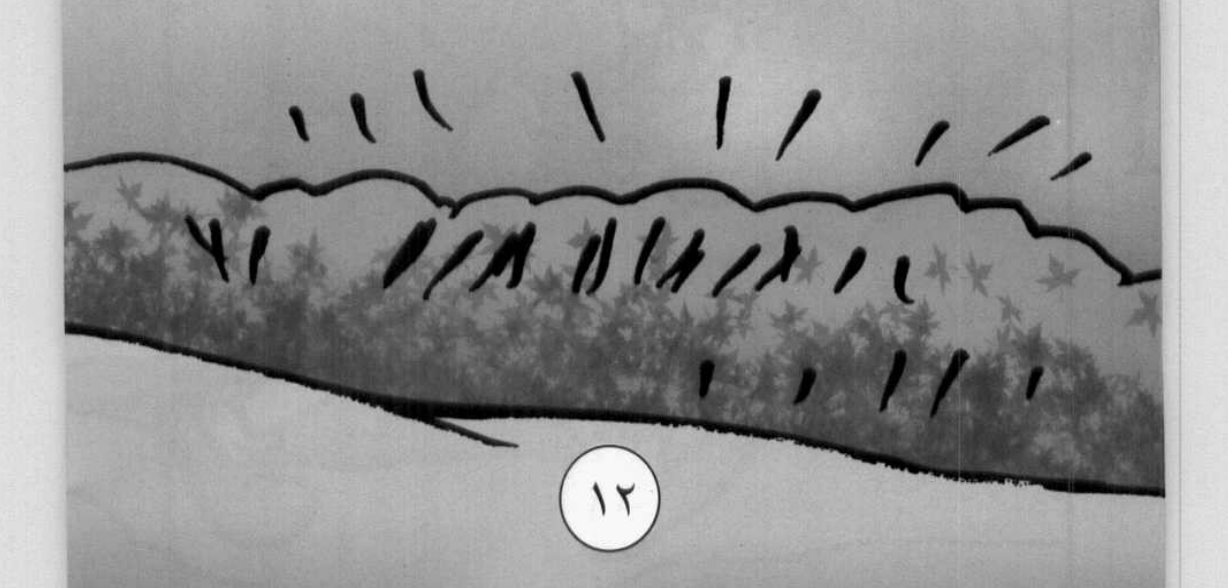
انتهت الأزهارُ ولكن لَم تنتهِ الأشيَاءُ الجَمِيلة التى تَصنعهَا لأجلِي أُمى.

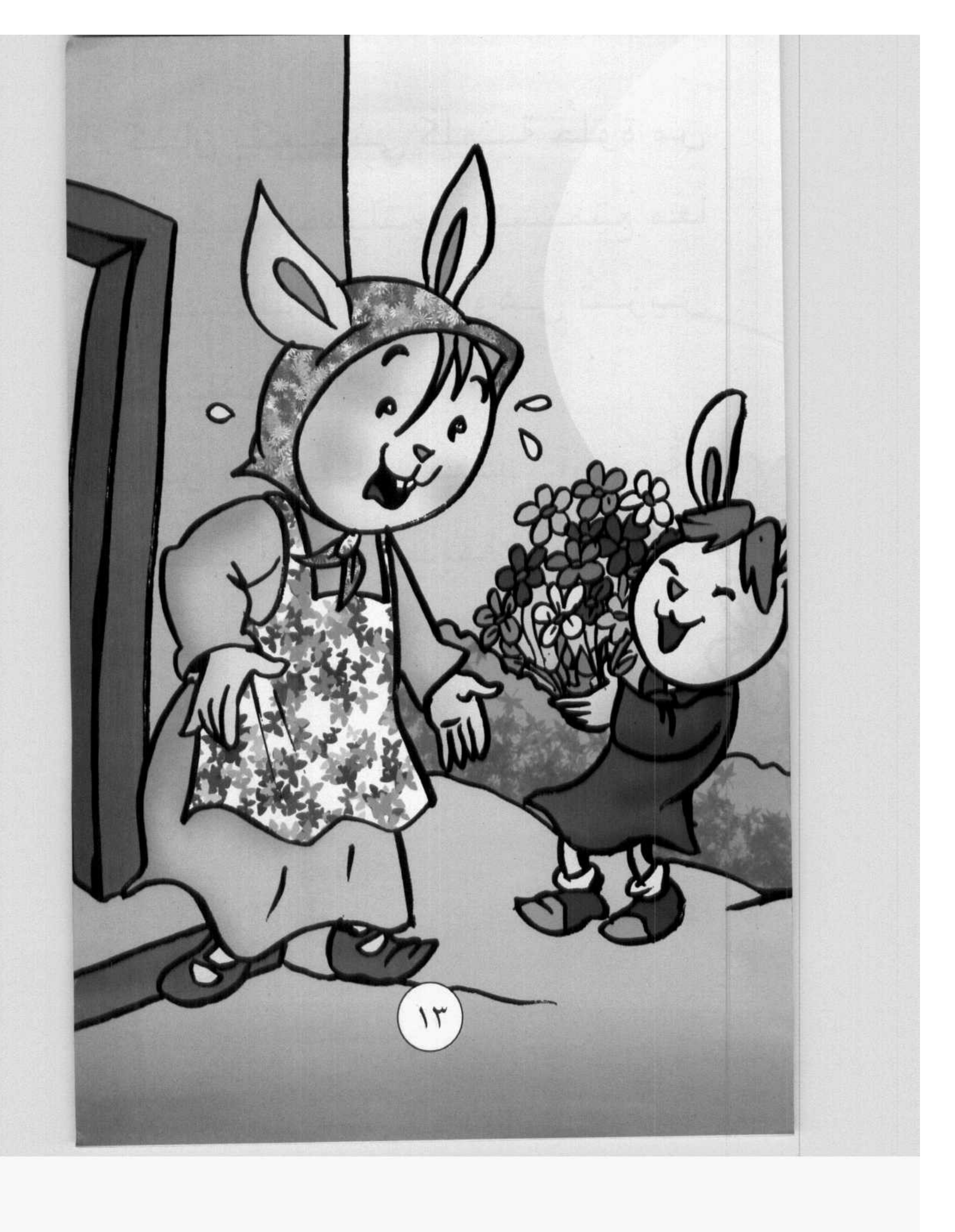




أَسرعَت " أرنوبةُ " لتهدِي الأزهَار لأمِهَا التى تُحبها فابتسمَت فى وجهِهَا، وقَالت :

شُكراً لك يَا حَبيبتِي، ولَكن انظرِي إلى الحَديقةِ لَم يَعد بهَا زَهرة وَاحدة.





كَـــان يَكفـــينِي كَلمـــة حُلوة مـن شَـفتيك الجميلتـين، ونَستمتع معاً بـــمـنـظرِ الأزهَـارِ وهـى تُــزيـن حَديقتَنا لَيلاً ونَهاراً.
ومن يَومــهَـا لم تَـعـد " أرنوبةٌ " تَقطف أزهَار الحديقةِ المحبُوبةِ.





العلم والإيمان للنشر والتوزيع

جمهورية مصر العربية / دسوق / ميدان المحطة / ش الشركات، ت : ٠٤٧/٢٥٥٠٣٤١ / ف : ٠٤٧/٢٥٦٠٢٨١.

رقم الإيداع : ١١٢١٧ / ٢٠٠٦

الترقيم الدولى : 4 - 104 - 308 - 977

الطبعة الأولى : ٢٠٠٧